

بالتعاون مع وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحرينية

«بيت الزكاة» يفتح أعمال الندوة 27 لقضايا الزكاة المعاصرة في البحرين



الشيخ خالد بن علي بن عياد الله آل خليفة متحدثاً



لفئة جمعية للتشريع

افتتح بيت الزكاة أمس أعمال الندوة السابعة والعشرين لقضايا الزكاة المعاصرة بالتعاون والتنسيق مع صندوق الزكاة والصدقات التابع لوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف البحرينية وبمشاركة عدد من العلماء الشرعيين والاقتصاديين والمحاسبين.

ويهدف المناسبة أعرب وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف في مملكة البحرين الشيخة راعي الحفل الشيخ خالد بن علي بن عياد الله آل خليفة سعادته لعقد هذه الندوة في الملكة بلد العيش والحياة والسلام. موضحاً أن الزكاة حظيت بالعناية والتفصيل والبيان الفاضل في الكتاب والمسنون كونه عبادات في النظام الاقتصادي الإسلامي، وركن من أركان الدين الحنيف.

وأضاف الشيخ علي بن عياد الله خليفة بسان الحكومة البحرينية بقيادة الملك حمد بن عيسى آل خليفة تولى أهمية بالغة لأشور ديننا الحنيف، وسعت دائماً إلى تأصيلها وإقامتها في النفوس عن طريق البحث عليها عبر منصات الوعظ والإرشاد، ثمرة تارة أخرى من خلال سن القوانين التي تعضد ما جاءت به شريعة الإسلام من حدّ على التكافل والشفقة للجمعة.

ومن جانبه ألقى مدير عام بيت الزكاة الكويتي محمد فلاح العتيبي كلمة التي بين فيها أن بيت الزكاة يعتقد في كل عام مثل هذه الندوات العلمية ومدعو إليها كونه كعبة علماء الأمة للتخصصين ليجتهدوا ويبتدعوا ما يسجد من مسائل الزكاة المعاصرة وإصدار التوجيهات والفواوي الشرعية بخصوصها التي أصبحت ولله الحمد مرجعاً أساسياً لمؤسسات وصناديق الزكاة في العالم الإسلامي.

وأضاف العتيبي أن هذه الندوة نسعى لخدمة شريعتنا السمحاء من خلال مواكبتها لمستجدات وتطورات عصرنا الحاضر والعمل على معالجة الكثير من أحكام قضايا الزكاة المعاصرة التي حدثت بعد تطور الأنظمة المالية، وأصبح لا بد من استئصالها، وإيجاد الحلول المناسبة لها، والإفادة بما يحفل به الفقه الإسلامي من صيغ وأساليب ثلاث كل عصر وبينة بعيداً عن الواقع في الحركات أو ملامسة الشبهات أو منع الحقوق عن أصنامها أو انتقاصها بجعل حدودها ومعاييرها.

وأوضح أن بيت الزكاة استطاع بعد أن شق طريقه خطى ثابتة،

ونجاح متميز، ومشهود، أن يكون محط أنظار مؤسسات الزكاة الأخرى في مشارق الأرض ومغاربها، نسير على دربه ونهذي بنهجي.

كما ألقى رئيس الأمانة العامة لندوات قضايا الزكاة المعاصرة ورئيس الهيئة الشرعية في بيت الزكاة الدكتور خالد شجاع العتيبي كلمته التي قال فيها أن من مظاهر ديننا الإسلامي ومحاسنه وسعته والعظيمة الرقيقة ما كان من فرض الزكاة، التي تظهر من خلالها التكافل بين أبناء المجتمع المسلم، بين الأغنياء والفقراء، مما يورث المحبة والوئدة وسلامة الصدر، ورفع المعاناة و تحقيق المواساة، مضيفاً أن بيت الزكاة قد أخذ العهد منذ تأسيسه وحتى يومنا هذا أن يقوم بدوره في خدمة فريضة الزكاة في مجالات شتى، ومن ذلك إقامة ندوات قضايا الزكاة المعاصرة لمعالجة المشكلات وإيجاد الحلول والبحث في المستجدات.

موضحاً أن بيت الزكاة وصل اليوم إلى الندوة السابعة والعشرين، والتي خصصت لبحث عدة قضايا في الزكاة رأت الهيئة الشرعية الحاجة إلى بحثها والتفكير فيها، وهذه الموضوعات هي:

موضوع معالجة فقهية بعض إشكالات حساب زكاة شركات التأمين

موضوع المستجدات الفقهية في مصرف العاملين على الزكاة.

3- موضوع زكاة البودائع الاستثمارية.

وعقدت الندوة في اليوم الأول لمعاينتها جلستين خصصت الأولى لتقديم ومناقشة بحوث موضوع معالجة فقهية لبعض إشكالات

♦ آل خليفة: الحكومة البحرينية تولي أهمية بالغة لأشور ديننا الحنيف ♦ العتيبي: الندوة تسعى لخدمة شريعتنا السمحاء من خلال مواكبتها لمستجدات وتطورات عصرنا الحاضر

حساب زكاة شركات التأمين التكافلي قدمها كل من الأستاذ الدكتور عبد العزيز الخصمار والدكتور محمد الفزيع والدكتور سليمان الجويسر والدكتور علي نور.

وقال الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الخصمار أن التأمين التكافلي من الأنشطة الخسني قدمتها المالية الإسلامية، وأشار الخصمار أنه عدد إلى دراسة بعض القضايا الفقهية الخاصة بشركات التأمين التكافلي التي ينبغي عليها التصور الفقهى للإشكالات الواردة في موضوع حساب زكاة شركات التأمين

التكافلي، والطريع أن الفقه المعاصر وضع المعايير الشرعية والمحاسبية التي تخص زكاة عامة الأنشطة التجارية المعاصرة ومنها شركات التأمين، واستقر القول لدى المعاصرين على وجوب الزكاة فيها- من حيث الإجماع، إلا أن بعض الشركات المساهمة لها طبيعة خاصة تؤثر في طريقة حساب زكاتها، فشرركات

حساب زكاة شركات التأمين التكافلي في المصروف الإسلامية إلا أن طريقة حساب زكاة شركات التأمين التكافلي لم تحظ بدراسة فقهية معمقة على الوجه المطلوب، والأموال في شركات التأمين التقديري والتعاقب تنقسم إلى قسمين القسم الأول أموال التي يكون منها رأس مال شركة التأمين والقسم الثاني الأموال المدفوعة من قبل حملة الوثائق والجمعية في الحساب المختص بهم.



محمد فلاح العتيبي

وتحدث الدكتور علي نور أنه بحث في راسه عدد من المسائل المتعلقة بزكاة شركات التأمين بأنواعها، وقد قسم بحثه إلى تعريف التأمين وأنواعه، والأجتهادات الجماعية ذات الصلة بزكاة شركات التأمين التلقيدية (التجارية)، وزكاة شركات التأمين التكافلي، والمعالجة الحسابية لزكاة تلك النوعين.

وفي الجلسة الثانية تم تقديم ومناقشة أبحاث المستجدات الفقهية في مصرف العاملين على الزكاة والتي قدمها كلا من الأستاذ الدكتور محمد خالد منصور، والأستاذ الدكتور علي راشد، والدكتور أحمد باجي العزبي. وأشار الأستاذ الدكتور محمد خالد منصور في بحثه إلى أن البحث

في الإنفاق من مصرف العاملين على الزكاة إلى أدنى حد يؤدي على تحقيق القصد.

من جانبه قال الأستاذ الدكتور علي راشد في بحثه الذي قدمه أن العاملين على الزكاة هم كل من يعينهم أو يساهم الأور في الدول الإسلامية أو يرض لهم أو يختارهم الهيئات المعترف بها من السلطة أو من الجمعيات الإسلامية للقيام بجمع الزكاة وتوزيعها وما يتعلق بذلك من نوعة بأحكام الزكاة وتعريف بآليات الأموال وبالمستحقين ونقل ضمن الضوابط والقواعد التي أقرت في النوصية الأولى من الندوة الثالثة لقضايا الزكاة المعاصرة.

وأشار الراشد إلى أن جمع الزكاة وتوزيعها على المستحقين من الأعمال التي يقوم بها العاملون على الزكاة، وتوفر الأجهزة والمؤسسات التابعة للدولة كل ما من شأنه تيسير ومساعدة أصحاب الأموال لكي يخرجا زكاة أموالهم ويتم توزيعها على المحتاجين من مسطحي الزكاة.

وأخيراً ألقى الدكتور أحمد العزبي بحثه الذي أشار فيه إلى أن الجهات المدفوعة على الزكاة والصدقات المدفوعة على ترخيص يسمح لهم، ويدخل هم من أذن لهم ولي الأمر وحصلوا على ترخيص يسمح لهم، ويدخل فيهم مؤسسات الزكاة الحكومية الخيرية، والفرق الخيرية، والجمعيات الخيرية.

وعال العزبي أنه يلزم من يتقدم بجباية الزكاة أن يتحلى بالأخلاق الحميدة وأن يحفظ على المحتاجين ويكون عوناً لهم وأن يحفظ الأمانة ويؤديها على الوجه المطلوب.